عالم كوري جنوبي يقول أن لديه دليلاً على أنه أنتج خلايا منشأ

بهرا - وكالات

رد عالم كوري جنوبي يتعرض عمله لتدقيق مكثف على مهاجميه يوم الجمعة قائلا إنه يملك دليلا على أن فريقه استطاع هذا العام تكوين خلايا منشأ صممت خصيصاً لعلاج مرضى هذا العام وانه سيكشف النقاب عن هذا الدليل قريبا.

وقال "هوانج وو سوك" في مؤتمر صحفي بث عبر التلفزيون في جامعة "سول" الوطنية: "إنه يجري حاليا إذابة خمس خلايا منشأ المجمدة لتحليلها"، وتوقع هوانج ظهور النتائج خلال عشرة أيام.

وأضاف "تمكن أفراد فريق البحث الستة من تكوين ١١ من خلايا المنشأ وجميعهم أكدوا ذلك". وتابع بأن بعض الخلايا تلوثت بنوع من الفطريات مشيراً الى أنه يعتزم أن يطلب من سلطات الادعاء إجراء تحقيق بخصوص شكوكه بأن هذه الخلايا تعرضت للتلاعب أو استبدلت.

وقال "من الذي فعل مثل هذا الشيء ولأي غرض وبأي وسيلة"؟.

وللقضية أصداء واسعة النطاق بسبب الجدل المثار بالفعل بشأن أبحاث خلايا المنشأ وزادت من مكانة كوريا الجنوبية التي أصبح فيها هوانج بطلا شعبيا.

ونشر فريقه دراسة عن خلايا المنشأ المصممة خصيصا لعلاج مشاكل صحية عند البشر في أيار الماضي في دورية ساينس الامريكية. وكان اكتشافاً بالغ الاهمية لانه قد يؤدي يوماً ما الى علاج إصابات في الحبل الشوكي على سبيل المثال.

وقال هوانج: "انه سيسحب الدراسة من مجلة ساينس بسبب هذه الخلافات لكنه لم يشكك في النتائج التي وصل إليها"، وأضاف "أن دراسة متابعة سترسل الى دورية أخرى ستعيد الثقة في ما توصل اليه".

وقال "دونالد كنيدي" رئيس تحرير دورية ساينس ان سياسة الدورية فيما يتعلق بسحب دراسة تقتضي موافقة جميع المشاركين في البحث على شروط هذا الاجراء. وقال في سأشعر بالخيانة إذا كانت الاخبار الواردة صحيحة."

وواجه هوانج عاصفة اعلامية منذ اعتذاره في ٢٤ تشرين الثاني لتبرع امرأتين من صغار الباحثين في فريقه ببويضات لابحاثه ولانه لم يفصح عن ذلك في حينه.

وقال "ديفيد وينيكوف" الأستاذ المساعد بقسم اخلاقيات العلوم الحيوية بجامعة "كاليفورنيا" في بيركلي "أنا متأكد أن المعارضين لابحاث خلايا المنشأ سينتهزون هذه الفرصة لاثبات وجود مشاكل في هذا العلم وانه لا يخضع لقواعد منظمة فعالة".

وكان الدكتور "جيرالد شاتن" الخبير الأميركي في خلايا المنشأ بجامعة مركز "بيتسبرج" الطبي الذي وافق على اقتران أبحاث هوانج بأسمه وسمعته المهنية قد طلب في وقت سابق رفع أسمه من على دراسة شارك في اعدادها مع هوانج.

وكان "روه سونج ايل" وهو أختصاصي في مجال أبحاث الخصوبة عمل بشكل مباشر مع هوانج قد قال ان زميله قال ان الدراسة الثانية بشأن خلايا المنشأ البشرية المصممة لعلاج مشاكل صحية بها فقرات ملفقة.

وكرر "روه" هذه الاتهامات وبدأ عليه التأثر خلال مؤتمر صحفي مطول بعد المؤتمر الذي عقده هوانج.

وقال "روه" لوسائل الاعلام انه جرى تزوير فقرات تتعلق بتسعة من أصل ١١ مجموعة من خلايا المنشأ التي شكلت جزءاً من الدراسة عن خلايا المنشأ المصممة لعلاج مشاكل صحية فيما ألقى بظلال من الشك على مدى حقيقة المجموعتين الاخريين.

وذكرت تقارير لوسائل الاعلام الكورية الجنوبية أن هناك احتمالا أن يكون قد جرى تلاعب ببعض الصور الفوتوغرافية لسلاسل مجموعات خلايا المنشأ لتظهر وكأنها ١١ سلسلة منفصلة. وطلب هوانج في الآونة الأخيرة من دورية ساينس تصحيح بعض الصور في دراسته قالت الدورية انها لا تغير من النتائج التي توصل إليها.

مؤتمر عبر الهاتف "إن هوانج يسعى للحصول على تلك الموافقة".

وذكر ان المشاركين في البحث إذا لم يوافقوا جميعا على سحب الدراسة فان الدورية يمكن أن تقرر من ذاتها سحب الدراسة.

واشار كنيدي إلى أن تحقيقاً يجري في الموضوع في جامعة "سول" الوطنية وجامعة "بيتسبرج" مضيفا "لا يمكننا التوصل الى أي قرار بعد فيما يتعلق بسوء الادارة البحثية. سيكون ذلك سابقا للأوان."

وذكرت جامعة "سول" الوطنية في وقت سابق إنها ستكشف التحقيق في ملف هوانج وهو أبرز عالم كوري جنوبي في مجال ابحاث خلايا المنشأ وذلك بعد أن صرح زميل له بالاعلام بأن هوانج نفسه قال: "ان بعض الفقرات الرئيسية في الدراسة ملفقة".

ولم يرد هوانج الذي أتم عامه الثالث والخمسين على الاتهامات بشكل مباشر لكنه ذكر أن فريقه لديه ملاحظات وصورا عن العملية لاثبات أنه استطاع تكوين خلايا المنشأ.

وقال "شعرت بالدهشة والاحراج عندما طالعت التقارير الاخبارية". ونشر فريقه في جامعة "سول" الوطنية أول دراسة عن استنساخ جنين بشري في عام ٢٠٠٤ كما قدم للعالم أول كلب مستنسخ في وقت سابق من العام.

وقال لي أو كيونج "٣٧ عاما" وهو مدرس "اصابتني الأنباء بحيرة بالغة، معظم الشعب الكوري يود أن يكون تأكيد هوانج صحيحا لكننا فعلا بحاجة لمعرفة الحقيقة..

إكتشاف الجين المسؤول عن لون البشرة

بهرا - وكالات

اكتشف فريق اميركي من علماء الوراثة صدفة جينة "مورثة" يبدو انها الجينة التي تتحكم في لون بشرة الانسان الذي يعد من الامور الغامضة في علم الأحياء.

وأوضحت دراسة نشرت الخميس الماضي في الولايات المتحدة ان العلماء كانوا يجرون ابحاثاً عن السرطان مستخدمين الاسماك كنموذج عندما توصلوا الى هذا الاكتشاف المثير المنشور في مجلة "ساينس". واوضح احد الباحثين ويدعى كيث تشينغ وهو متخصص في ابحاث السرطان في كلية طب جامعة بنسلفانيا ان (تغيير حمض اميني واحد في مورثة يؤدي الى دور رئيسي في عملية الخضاب "التلوين" ويفسر السبب في كون بشرة الاوروبيين اكثر بياضا من الافارقة).

ويشير هؤلاء العلماء الى ان اكتشاف دور هذه الجينة التي اطلق عليها اسم اس.ال.سي ٢٤ايه٥ قد يؤدي الى اجراء ابحاث اخرى عن علاجات جديدة لسرطان القتام اخطر انواع سرطانات الجلد.

كما يمكن ان يتيح تطوير وسائل تغيير لون البشرة دون الاضرار بها كما يحدث غالبا مع استخدام الاشعة فوق البنفسجية لإكتساب اللون النحاسي او المنتجات الكيميائية لتفتيح لون البشرة.

وكانت ابحاث سابقة اتاحت عزل اكثر من مائة جينة تقوم بدرجات مختلفة بدور في آلية الخضاب. الا ان معظم الجينات المسؤولة عن الاختلاف الطبيعي للون البشرة بين الاجناس لا تزال غير معروفة كما يشير هؤلاء العلماء.

وجاء هذا الاكتشاف بمحض الصدفة في اطار بحث عن السرطان بداه منذ عشر سنوات الدكتور كيث تشينغ الذي يجري دراسة على نوع من اسماك المياه العذبة يستخدم كثيرا في الابحاث الوراثية.

وهذا النوع من الاسماك وهو سمك الفرخ يتكاثر سريعاً ولديه الكثير من الجينات المشابهة للجينات البشرية بما فيها هذه الجينة الرئيسة في عملية الخضاب.

العام المقبل: طرح برنامج (ويندوز فيستا) فى الأسواق

بهرا - وكالات

يشهد عام ٢٠٠٦ طرح برنامج التشغيل ويندوز فيستا الجديد، ومن المتوقع أن يخلف هذا البرنامج الذى طال انتظاره برنامج ويندوز إكس بى من إنتاج شركة ميكروسوفت. وقد حددت الشركة بالفعل خصائص بعض مكونات الكومبيوتر التى توصى باستخدامها مع برنامج فيستا. ومن بين هذه المكونات قرص صلب من نوعية ساتا تبلغ عدد لفاته ٧٢٠٠ لفة فى الثانية فضلا عن ذاكرة وصول عشوائي سعتها جيجابايت واحد ومعالج ثنائي النواة. وتقول ميكروسوفت إن أجهزة الكومبيوتر ذات القدرات المتوسطة والمتطورة الموجودة بالأسواق حاليا يمكنها تشغيل برنامج ويندوز فيستا بنفس الكفاءة.

إنقاص الوزن بالموسيقى

بهرا - متابعات

قد لا نبالغ إذا قلنا أن هاجس الرشاقة يكاد يقض مضجع الكثير من الناس، ويدفعهم للبحث عن وسائل جديدة لإنقاص وزنهم.

والجديد اليوم هو أنه لربما كان للموسيقى دور في تعزيز القدرة علي التخسيس، مع الالتزام طبعا بحمية غذائية صحيحة، وممارسة الرياضة بانتظام.

فقد أظهرت إحدى الدراسات أن الاستماع إلى الموسيقى أثناء ممارسة الرياضة، التي تكون في الغالب عن طريق اجهزة التسجيل المحمولة، يعزز القدرة على إنقاص الوزن والالتزام بخطة التخسيس المتبعة من قبل الشخص.

هذه الدراسة، التي نشرت في الاجتماع العلمي السنوي حول مشاكل البدانة في فانكوفر بكندا، اهتمت بإتخاذ عينات تضمنت ٤١ امرأة بدينة طلب إليهن الالتزام بحمية غذائية محددة، مع تسجيل الوارد اليومي لديهن من السعرات الحرارية، وممارسة رياضة "الايروبيك" مع المشي لمدة نصف ساعة ثلاث مرات أسبوعيا على الأقل، كذاك حضور جلسة أسبوعية لتنمية الحماس لديهن نحو إنقاص الوزن.

كما تم إعطاء بعضهن مسجلات موسيقية محمولة للاستماع إلى ما يختزنه من الموسيقى أثناء ممارسة الرياضة.

ويقول الدكتور كريستوفر كابوانو من جامعة تاينك، والمشرف على البحث: "استطاعت جميع المشاركات إنقاص أوزانهن، إلا أن نسبة حرق الدهون ونقص الوزن كانت أكبر عند اللواتي استمعن للموسيقى أثناء المشي. كما لوحظ أن أولئك السيدات كن أكثر تقيدا والتزاما بجدول التمرينات الرياضية الموصوف لهن".

ويلفت العلماء الانتباه إلى ضرورة التقيد بعدم استخدام المسجلات المحمولة لدى ممارسة رياضة المشي في الشوارع العامة، خوفا من عدم الانتباه إلى إشارات المرور وأصوات المنبهات، كما ينصح بعدم رفع صوت الموسيقى عاليا خوفا من أذية حاسة السمع لدى الشخص.

روبوت لتدريب الأطباء

ميدل ايست اونلاين: قال باحثون يابانيون انه يعملون على تطوير رجل آلي "روبوت" لتدريب الاطباء على الجراحات الدقيقة داخل الاوعية الدموية. وعرض فريق بحث تشارك فيه جامعة ناغويا طرازاً اولياً لرجل الي في افتتاح المعرض الدولي للروبوتات الذي يستمر اربعة ايام وتشارك فيه ٢٠٠ شركة لتصنيع الروبوتات والمنتجات ذات العلاقة. ويشبه عمل الرجل الالي الذي اطلق عليه اسم "مايكرو سيرجيري روبو" او روبوت الجراحات الدقيقة، عمل الجراحين العاديين ويدخل الى اوعية دموية اصطناعية لدمية شفافة تشبه الانسان. ويستطيع طلاب الطب او الاطباء الاستفادة من الروبوت في علاج الاوعية الدموية او في العمليات التي يعالج فيها المرضى من خلال انابيب يتم ادخالها الى شرايينهم. واصبحت المعالجة عن طريق الاوعية الدموية شائعة خاصة لمرضى الجلطات الدموية لانها اقل ارهاقاً من الجراحة التقليدية التي يضطر فيها الاطباء الى فتح الجسم بواسطة مبضع الجراحة. وقالت شركة فين-بيوميديكال الطبية التي انشأها فريق البحث "ان المعالجة عن طريق الاوعية الدموية تتطلب إتقانا للمهارات لتجنب وقوع اي حادث". واضافت "نحن نطور تقنيات توفر التدريب لإجراء مثل هذه العمليات وتوفير بيئة لمحاكاة هذه العمليات". ويمكن استخدام الروبوت على سبيل المثال لإجراء عمليات معقدة يتم فيها ادخال انبوب الى وريد في الساق ليصل الى اوعية دموية في الدماغ. ويعتبر معرض الروبوتات الذي يجري كل سنتين واحدا من اهم المعارض في هذا المجال، وتنظمه رابطة روبوتات اليابان وصحيفة نيكان كوغيو شيمبون اليومية التي تهتم بالشؤون الصناعية.

يوميات اقتصادية

اقتصاديون يشيدون بتوجه وزارة النقل لإنشاء مطارات في المحافظات

تحقيق/ غازي المنشداوي

أشاد عدد من الاقتصاديين بتوجه وزارة النقل لإنشاء مطارات دولية في عدد من محافظات العراق لا سيما السياحية والتجارية منها لتسهيل عملية انتقال السياح ورجال الأعمال لما يتمتع به العراق من مراكز تجارية وسياحية ودينية وآثارية.

"بهرا" حاولت من خلال هذا التحقيق تسليط الضوء حول هذا التوجه والفائدة التي ستعود منه على قطاع النقل في العراق من خلال آراء عدد من الاقتصاديين والمعنيين بهذا الشأن.

يقول الدكتور "عماد محمد علي" أستاذ الاقتصاد في كلية الإدارة والاقتصاد بجامعة بغداد:

إن فكرة إنشاء مطارات في المحافظات العراقية فكرة جيدة من الناحية النظرية إلا أنها غير مجدية من الناحية العملية وبخاصة عندما تكون هذه المطارات معدة للرحلات التي تنقل المسافرين الأجانب الى العراق لأغراض رئيسة تتمثل في التجارة والسياحة خاصة السياحة الدينية، وبما أن هناك بعض المحافظات لا تتصف بأنها مراكز تجارية وكذلك لا تتصف بكونها مناطق سياحية فإن الأمر سيكون غير مجد إنشاء مطارات معدة للرحلات الدولية، إذ أن إنشاء مثل هكذا مطارات يكون مكلفا جدا ويمكن أن تنشأ مطارات للرحلات الداخلية التي تسهل من إنتقال الأشخاص المحليين فيما بين هذه المحافظات مشيرا الى أن المحافظات التي تمتاز بأنها مراكز تجارية مثل بغداد والبصرة والموصل وكذلك المحافظات التي تتصف بكونها ذات سياحة دينية كما في محافظات بغداد والنجف وكربلاء حيث بالإمكان إنشاء مطارات دولية فيها لتسهيل نقل الأجانب لدخول هذه المراكز التجارية والدينية وذكر أن هذه المحافظات ستكون إنطلاقة للمحافظات الأخرى من خلال تنظيم الرحلات الجوية الداخلية اليها.

في حين ذكرت الدكتورة "هناء عبد الحسين" أستاذة الاقتصاد في الكلية نفسها:

إن مسألة إنشاء المطارات داخل المحافظات تعد خطوة ناجحة باتجاه تطوير البنى التحتية الارتكازية وتسهيل مهمة نقل المسافرين بين المحافظات والتخلص من مسألة صعوبة وسائط النقل خصوصا في الأوقات الحالية المتمثلة بازدحام الطرقات في الشوارع بالنسبة لعملية تنمية السياحة في العراق ولهذا السبب ينبغي إعمار وتطوير جميع البُنى الأساسية لشبكات النقل العراقية على مختلف أنواعها ومنها النقل البري وعليه فإن إنشاء وتطوير المطارات هي إحدى الوسائل الفاعلة لتنشيط حركة النقل الجوي وبالتالي تطوير هذا القطاع وما يعكسه من آثار مباشرة في القطاع السياحي ذلك كون العراق بلدا سياحيا يمتلك كل مقومات السياحة الدينية والتاريخية والجغرافية، وأضاف الدكتور، وعليه فإن تطوير المطارات يمثل أداة لتسهيل عملية نقل المسافرين والبضائع من والى العراق بسرعة وسهولة وسوف ينعكس ذلك على الإقتصاد القومي إذ أن هناك إرتباطا فرديا كبيرا بين التطور الاقتصادي وتطوير حركة النقل في أي بلد من بلدان العالم.

في حين يؤكد الباحث الاقتصادي "منير موسى":

إن إنشاء مطارات حديثة وكبيرة في عدد من محافظات العراق سيسهم في تنشيط العديد من القطاعات أهمها قطاع السياحة والتجارة والنقل، وبالتالي فإن هذا سينعكس بصورة إيجابية على الاقتصاد العراقي الذي عانى كثيرا بسبب سياسات النظام السابق بالإضافة الى أن إنشاء هذه المطارات سيعود بالفائدة على أبناء المحافظة نفسها حيث ستعمل حركة الطائرات من والى هذه المحافظات على تشغيل الكثير من الأيدي العاملة التي تعاني البطالة بسبب الأوضاع الاقتصادية المتدهورة.

الجدية في معالجة البطالة

غازي المنشداوي

تنشر بين فترة واخرى أخبار وتقارير وبيانات عن البطالة في العراق وتؤكد الجهات المعنية كل حسب إطلاعها وتحرياتها الميدانية أن نسبة البطالة تصل الى ٢٥% وتذهب الاخرى الى أن النسبة هي ٣٨% من الأيدي العاملة، وفي المجال ذاته تشير هذه الجهات أنها قد شغلت بضع مئات أو آلاف من العاطلين عن العمل وأنها تضع الخطط لتشغيل المزيد كما انها افتتحت مراكز للتأهيل والتدريب والسؤال هنا ماذا تعني هذه الأرقام المتواضعة أمام ارقام تكون بين ٤-٩ ملايين عاطل؟، وهل أن كل العاطلين بحاجة الى تدريب في حين تضم صفوفهم أعدادا كبيرة من خريجي الجامعات وحملة الشهادات العليا الذين لا يجدون فرصة لممارسة اختصاصاتهم فيضطرون للوقوف في مساطر العمل منذ الصباح الباكر عسى ان تتاح لهم فرصة عمل في ذلك اليوم ليعودوا الى بيوتهم بقوت لعوائلهم. أن تنامي ظاهرة البطالة وبالذات بعد ٢٠٠٣/٤/٩ تستوجب الوقوف ازاءها بجدية وحرص أولاً ومعالجة علمية تستقصي الأسباب وتضع المعالجات الممكنة ثانياً، والبطالة ليست معزولة عن بقية الظواهر السلبية أو ما يحدث في المجتمع، فحل قضية الوزارات والدوائر المنحلة يعني تأمين الرزق لمئات الألوف من العراقيين مثلما هو وضع اليد العراقية على ثروات الوطن، ولا شك في أن تشغيل المعامل والمنشآت الإنتاجية المتوقفة عن العمل لأكثر من سبب، سيؤمن فرصاً كثيرة للعاطلين وكذلك البحث عن مجالات جديدة للعمل كمنح قطع الأراضي الزراعية بمساحات صغيرة وتأمين المستلزمات سيحقق فائدة مزدوجة للوطن والمواطن ونؤشر هنا أيضاً إمكانية منح القروض المالية بمبالغ كافية وتسديد ميسر وعلى فترات طويلة كي يقوم المستفيد منها باستثمارها في مشاريع صغيرة تؤمن له ولغيره فرصاً للعمل ولا بد من حث القطاع الخاص بمختلف مجالاته لاستيعاب ما يستطيع من العاطلين والتأكيد على الشركات الأجنبية والمستثمرين العرب والأجانب لتشغيل نسبة كبيرة من العراقيين ضمن احتياجاتها للأيدي العاملة وهناك الكثير من المقترحات والحلول التي لا بد من ان تؤخذ بالحسبان.

البنك الدولي: العنف في العراق يبطيء من عملية الإنعاش الإقتصادي

بهرا: متابعات

قال البنك الدولي أن عمليات العنف في العراق تسهم وعلى نحو أكثر من المتوقع في إبطاء عملية إعادة البناء والإنعاش الإقتصادي وهو إعتراف مثير للقلق بأن أي إنتعاش إقتصادي متوقف على القضاء على جموع المخربين.

وأوضح البنك أن عمليات التخريب التي حدثت أدت الى تعطيل إنتاج النفط ومنظومات الطاقة الكهربائية حيث روعت الهجمات المميتة المستثمرين من القطاع الخاص وأدت بشكل ملموس إبطاء عملية إعادة الإعمار. فالعنف الذي أدى الى قتل الكثير من العراقيين خلال الفترة السابقة أدى بدوره الى الضغط على ميزانية الدولة مستنزفاً اياها بالتكاليف الأمنية المتصاعدة على الرغم من الزيادة في الواردات الوطنية الناجمة عن ارتفاع أسعار النفط.

وأضاف البنك أنه وبعد مرور أكثر من ٢٤ شهراً فقد أدى الإنفلات الأمني المستمر وتزايد الشكوك بشأن الأوضاع السياسية وضعف أداء مؤسسات المجتمع العامة الى نتائج إقتصادية متفاوتة وبطء في عملية إعادة البناء أكثر مما كان متوقعاً.

وأشار البنك الى أن عمليات التخريب التي طالت البنى التحتية للقطاع النفطي أدت الى حدوث حالة من الركود في عمليات الإنتاج والتصدير ومن المحتمل أن يؤدي هذا الى تخفيض نسبة النمو الإقتصادي لتصل ٢,٧% في العام الحالي بعد ان مر بمرحلة نهوض أولية قوية بلغت ٤٦,٥% في العام الماضي.

وأكد البنك على أن أسعار النفط العالمية كان لها الأثر الايجابي فقد تجاوزت العائدات كافة التقديرات بما يقارب ٢,٢٥ مليار دولار حتى شهر آب الماضي أما للعام المقبل فأن نسبة النمو الإقتصادي سترتفع لتصل الى ١٧% ثم تنحدر بشكل بطيء لتصل الى ٧% بحلول العام ٢٠١٠.

وحذر البنك الدولي من عدم وجود متسع للأخطاء في إطار النظام المالي ولا الى إنخفاض في أسعار النفط والتي حافظت على اكتفاء الميزانية العراقية ذاتياً.

وذكر البنك بأن معظم المؤسسات التي تعود ملكيتها الى الدولة والبالغة "١٩٢" مشروعاً عاطلة عن العمل في الوقت الحاضر بسبب الأضرار التي لحقتها من جراء الحرب وعمليات النهب في الوقت الذي تدفع فيه الحكومة رواتب "٥٠٠" ألف موظف يعملون في إطار تلك المؤسسات من ميزانيتها.

وأضاف البنك بأن القطاع الزراعي أصبح أحد مصادر التوظيف المهمة على الرغم من قلة الإنتاجية مشيراً الى أن الهدف الأسمى الذي يسعى اليه هو مساعدة الحكومة العراقية الفضة وتقوية مؤسساتها وهذا يدخل ضمن خطته المعدة للعامين "٢٠٠٦-٢٠٠٧".

هذا وقد جاء في إستطلاع أجري في العراق أن قطاع الخدمات العامة وبالأخص قطاع الطاقة الكهربائية يعد من الأمور المهمة جداً التي تثير إهتمام العراقيين البالغ، بل أنها تعد أكثر أهمية من الأمن الوطني.

وبين البنك بأنه قد خطط لتوسيع الدعم المقدم في مجال إيصال الماء الصالح للشرب ومنشآت الصرف الصحي التي تسبب الكثير من المخاطر الصحية.

إزدياد معدلات الطلب على السخانات في الأسواق المحلية

بغداد - بهرا

تعد الأجهزة الكهربائية من الإحتياجات الضرورية للمواطن خاصة أجهزة التبريد والسخانات التي تظهر الحاجة لإستعمالها صيفاً وشتاءاً وأن أكثر الأجهزة الكهربائية التي تستخدم شتاءاً هي أجهزة السخانات. وبعد تحسن الوضع المعاشي للموظفين إزداد الطلب على تلك الأجهزة التي غصت بها الأسواق المحلية، وبهذا الصدد يقول السيد عبد الحكيم جميل صاحب شركة الندى لصناعة السخانات: ان شركته هي المصدر الرئيس لأجهزة التدفئة والسخانات إذ يكون البيع جملة ومفردا وهناك وكلاء في جميع المحافظات يجهزون حسب الطلب وبسعر مناسب يصل الى "٦٣" الف دينار بينما يباع عند الوكيل بسعر "٧٠" الف دينار تقريبا حسب أحجام السخانات، وفي فصل الصيف يكون الطلب أو السحب قليلا عليها وتتراوح أسعار الجملة "٨٠-٨٧" الف دينار الى المحافظات الجنوبية حيث لاحظنا إزدياد الطلب خلال هذا العام، في حين يقول الوكيل نوري محمد صاحب محل في مدينة الصدر ببغداد اننا نقوم بسحب كمية من السخانات من خلال احدى الشركات المصنعة لها والتي تتراوح أحجامها ما بين "٤٠-٢٤٠" لترا وبأسعار مختلفة وهذه السخانات تصنع محلياً وفيها ضمان ٨ سنوات من قبل الشركة المصنعة.

فيما يقول السيد "ابو أزل" انه إشترى سخانين بحجمين مختلفين هذا العام وبسعر "٧٠٥٥٠" دينار حيث كانت الأسعار أنسب، أما إرتفاع أسعارها فحسب الموسم، والفرق واضح بين الأمس واليوم لأن الموظف تحسّن وضعه المعاشي بعد الزيادات التي طرات على راتبه، فبدأ الموظف الآن بشراء حاجياته الضرورية من الأسواق المحلية حسب حاجة البيت وحاجة العائلة.

أما الموظفة "تضال عبد جبر" فأشارت الى ان البيت يتطلب في موسم الشتاء وجود أجهزة منزلية، حيث إشترت سخانا بسعر "٧٥" الف دينار وتعد هذه الأجهزة من الأساسيات في البيت لتوفير الماء الحار للعائلة ليلا ونهارا، وبعد أن تحسّن وضعنا المالي فقد تحسنت قدرتنا الشرائية لكل ما نحتاجه من مواد وأجهزة منزلية. فقد كنا في السابق لا نستطيع شراء مثل هذه الأشياء المتوفرة حاليا وبكثرة في الأسواق المحلية وبأسعار تتناسب مع دخل الموظف حاليا.